الأمم المتحدة

S/PRST/2019/6

Distr.: General
2 August 2019
Arabic
Original: English

بيان من رئيسة مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٨٥٩٠، المعقودة في ٢ آب/أغسطس ٢٠١٩، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”السلام والأمن في أفريقيا“، أدلت رئيسة مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يكرر مجلس الأمن تأكيد قلقه البالغ من أحدث تفش لفيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويحيط علماً بأن منظمة الصحة العالمية أعلنت أن تفشي فيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية طارئة صحية عمومية تسبب قلقاً دولياً.

”ويشدد مجلس الأمن على الحاجة الملحة إلى التصدي لفيروس إيبولا، لأن هذا المرض يمكن أن ينتشر بسرعة، بما في ذلك إلى البلدان المجاورة، وربما يخلِّف عواقب إنسانية خطيرة ويؤثر على الاستقرار الإقليمي.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد تقديره للجهود التي تبذلها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية ومنظمة الصحة العالمية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والاتحاد الأفريقي، والمنظمات الإنسانية، والجهات المانحة الدولية وكل من يدعم عملية التصدي لمرض فيروس إيبولا من أجل احتوائه وعلاج المصابين به، ويلاحظ المجلس البيئة التشغيلية الصعبة.

”ويؤكد المجلس ضرورة مواصلة التعاون والتنسيق مع جمهورية الكونغو الديمقراطية للتصدي لتفشي فيروس إيبولا، وكذلك مع دول المنطقة، حسب الاقتضاء.

”ويشدد مجلس الأمن على ضرورة أن يعمل كل من الحكومة والمجتمع المدني في البلدان المتضررة والمعرضة للخطر على وجه السرعة مع الشركاء المعنيين من أجل تحسين تأهبهم لمنع الحالات المحتملة وكشفها والتصدي لها، وكذلك تنفيذ استراتيجيات مثلى في مجال التحصين لها أقصى تأثير على الحد من تفشي الفيروس. ويلاحظ مجلس الأمن مع التقدير مساهمة المنظمات غير الحكومية المعنية في التصدي لتفشي الفيروس ومشاركتها في تنسيق الاستجابة، دعما للسلطات الوطنية.

050819 020819 19-13284 (A)

”ويرحب مجلس الأمن بجهود ديفد غريسلي، منسق الأمم المتحدة المعني بالتصدي العاجل لفيروس إيبولا، من أجل تهيئة البيئة المواتية للاستجابة في مجال الصحة العامة بقيادة منظمة الصحة العالمية دعما لحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبالتزام الأمين العام للأمم المتحدة بالتصدي لتفشي فيروس إيبولا واحتوائه، بوسائل منها توفير الموارد الكافية للمنسق.

”ويكرر مجلس الأمن قلقه البالغ من الحالة الأمنية في المناطق المتضررة من تفشي فيروس إيبولا، ولا سيما الهجمات على العاملين في المجالين الإنساني والطبي الذين يقتصر عملهم على المهام الطبية، التي تعوق بشدة جهود الاستجابة وتساهم في انتشار الفيروس في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة عامة؛ ويدعو إلى وقف فوري لأعمال القتال من جانب جميع الجماعات المسلحة.

”ويدين مجلس الأمن بأشد العبارات جميع الهجمات الموجهة ضد العاملين في المجالين الطبي والإنساني الذين يقتصر عملهم على المهام الطبية، والتهديدات الموجهة عمدا إليهم، بما في ذلك حالات قتل العاملين في المجال الصحي، وكذلك الهجمات على وسائل نقلهم ومعداتهم وعلى المستشفيات وغيرها من المرافق الطبية، آخذا في اعتباره ضرورة ضمان محاسبة المسؤولين عن ارتكابها وتقديمهم إلى العدالة من جانب السلطات المختصة. ويشير إلى أحكام القرار ٢٢٨٦ (٢٠١٦) في هذا الصدد.

”ويطالب مجلس الأمن بكفالة وصول العاملين في المجالين الإنساني والطبي الذين يقتصر عملهم على المهام الطبية بأمان وبدون عراقيل إلى المرضى وغيرهم من المحتاجين، ويشدد أيضا على وجوب احترام أفرقة الاستجابة والمرافق الطبية وحمايتها، وعلى عدم استهدافها، وفقاً للقانون الدولي.

”ويشدد مجلس الأمن على ضرورة اتباع نهج شامل ومجتمعي، ببناء الثقة بين السكان، وخاصة الفئات الأكثر عرضة للخطر، وذلك لتيسير فعالية الاستجابة. ويشجع مجلس الأمن أيضا على الترويج لاستجابة شاملة ومستدامة تتجاوز التفشي الحالي للفيروس، وتقديم الدعم إلى المرافق الصحية وتوفير الاحتياجات والخدمات الأساسية للسكان المتضررين في جمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة، بهدف منع أي تفش مقبل محتمل أو التقليل إلى أدنى حد منه.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية تعزيز الدعم والمشاركة الدوليين، بما في ذلك تقديم مساهمات مالية كاملة وفي الوقت المناسب للاستجابة، وتوفير المساعدة التقنية والتعاون العلمي والموارد البشرية من أجل السيطرة على هذا المرض بصورة دائمة وبنجاح.“